زعابيب

شعر

مصطفى الطيري

دار "روعة" للطبع والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى 2013

"زعابيب"

شعر

مصطفى الطيري

غلاف / محمود عمران

الطبعة الأولى 2012



دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

المدير العام : هبة الشرقاوي

موبايل : *01140178144*

darrawaa@yahoo.com

رقم الإيداع /2012/19655
الترقيم الدولي/ ٩٨٧-٩٧٧-٦٤١١-٠٧-٤

زعابيب

مريض نفسى

أنا ممكن أعترف .. أعتراف ؟؟؟؟؟؟؟
وانتي عارفة ....
أنا مش بخاف ....مابحبكيش
آه .... مابحبكيش
أنا ....بعشقك
وكل نبضة ف قلب قلبى بتعشقك
وف كلمة واحدة
ومش بسيطة
وانتى طبعا مش عبيطة
انا مندمج .
ف جمال عنين
أول ما رشقت ف عينى
إترميت مشلول
خلتنى مش بعرف أقول .....
نــــــــــــــــــــــفســـــى
ضربتى جدورك جوه قلبى

فجأة رحت موطى حسى
وقلت آآآآآآآآآآآآآآآآآآآاه
علشان ماتسمعينيش
وهربت من وجعى بمحاولة
انى اشرب شئ ينسى
فرحت طالع
من تجارب عشتى فيكى
مريض نفسى

علشان عيون حرارة

مذيعة سائلة مواطن ....
بتحس قلى بايه ؟؟؟؟؟
راح رد قال ابدا ......
يادوب بحبة ملل
وزغزغة فـ رجلى
مبقتش أحب الأمل
لو اشوفه بس اجرى
علشان عيون بلدى
مبقتش احس بجوع
ولا حتى انى اتكسف ....
والبنطلون مقطوع
وحلفت لو بنضرب .....
ماحس يوم الوجع
شفت فـ زمان البدع...!!!!
شهيد .... يموت كافر
ياعينى على ده الجدع

طول عمره بيعافر
علشان يقعد ف بلده ..
حشش وباع برشام
شغال فلم الورق
عارفين بياخد كام ؟؟؟؟؟؟؟
* * *
عارفين بياخد كام ؟؟؟؟؟
لما انعزر راح سرق
وف يوم من الايام
بيته الصفيح اتحرق
وعلى الرصيف راح نام
....
زعلان عليكى يا مصر
بينتى أعضائك
عضو التناسل ظهر ....
نسلك من اعدائك
والظهر لو ينكسر
والكل يستائك
حتروحى قولى لفين
.....
خالد سعيد اتقتل
ومحمد ابو حسنين

وحرارة ضاعت عنيه
وزيبه يجى متين
وحوالى ألف بيتمهم متلتمين
علشان عنيكى يا مصر....
علشان عنيكى يا مصر
فقير سائل ربه
ازاى يارب ؟؟؟ ازاى يارب ؟؟؟
ازاى يارب أرضى؟!
قلو تعيش ف البلد
غرقانة بالفوضى

في حبك يا بلدى

في حبك يا بلدى ...
قريت الف قصة
ومليون رواية
سمحتك يا بلدى ...
سمحتك يا بلدى
ومش فارقة عندى
تسمحينى ولا
بظلمك تعندى
وتقتلى بايدك
الآف للنهاية
سمحتك يابلدى .....
انا كنت جايلك .....
ومرسوم ف وشى الألم والعذاب
وعشت الليالى بسف التراب
وسايب عشانك
عيالى وحالى ومالى

ورُحت اشتريت
باخر فلوس كانت فجيبى العلم
وجتلك يا بلدى
وجتلك عشان اشتريلك حياة .....
لقيتك حرقتى
بسز اجتك وظلمك وطبتك و غدرك
وشعبك وبالبلطجية الآف الطرق وطوق النجاة
وكل اللى يزرع بحلمه الورود والشجر
يحاول يطور عشان حبه ليكى بعزمه الشديد
تخليه غصب عنه
بيرمى بايده
جبال من زبالة
وخد فوق دماغه بقبضت حديد
وكام اب عايش فوهمه
وقال ان ابنه عشانك شهيد
وأدى عشانك خدمته العسكرية
وأمه عشانك ....
اتبهدلت
واتمرمطت
مابين المشارح ورفع القواضى
وأقسام بوليس
ابنك ماماتش شهيد يا أمى

ابنك راح فطيس
وكل واحد فينا الف مره بيتصلب
فوق صليب واقع اليم
عشانك يابلدي

رخص التراب

حبيت بكام ؟؟؟
علشان تبيع بالرخص دة ؟؟؟
هو الغرام ....
عندك مفيش بالشكل دة ؟؟؟
لو كنت تسال يوم هو ايه
كان ابتسم
وقال حياتك كانت معايه
لحن ونغم
مكنتش اعرف
ان الكلام الحلو منك
اصله سم
مكنتش احسب
ان الدموع اللى بكتها
حتبقا دم
انا كنت فاكر ان الجروح
ممكن تلم

بس يا خساره الالم
هو اللى فاضل لينا بس
اسال عنيك
مين اللى خان
ومين اللى يوم بالتانى حس
اسال اديك
مين اللى بان
حبه ف لحظة ما اتلمس
معقولة انت تكون كده ؟؟؟
عمرى ما شفتك
ظالم ف يوم بالشكل ده !!!
تخطف قلوب الناس
تبيع تبدل ده بده
انا عايز اعرف خدت كام ؟؟؟
حبيت بكام ؟؟؟
علشان تبيع بالرخص دة!!

زعـــابـــيـــبه

قامت رياح الشوق
والموج عيلى
والحلم خدنا لفوووق ...
فجأة
خيلى
طب اسالك ليه ؟؟؟
وانتى لسة بتسالى
مين فينا ظالم ؟؟؟
مين فينا غادر ؟؟؟
مين فينا حاسس بالالم اكتر وصابر ؟؟؟
حبيت عنيكى الكدابين جدا
وعارف
ان قلبك
موجه عالى وسيله جارف
قربتى منى وكنتى عارفة انى هاخونك
كدب عينى

بان فعينى
قبل ما يبان فى عيونك
قربتى منى وكنتى عارفة....
عمرى ما ف يوم راح اصونك
بس البعاد ...
قربنا اكتر
والحنين ف قلوبنا زاد
زاد فاض ومطر
كل واحد فينا خايف
بس غصبن عنه فكر
انه يرجع من حبيبه يتملى
قامت رياح الشوق
والموج عيلى
والحلم خدنا لفوووق ....
لفوووق...
فجأة
خيلى

من ساعة ما اتكلم طايل

انا مؤمن جدا بالقضية
وكل الناس ويايا شهدة
ان مش ممكن هايجى النصر
فجأة ومرة واحدة
بس نفسى اقولكم
حكاية شب ضايع
بين المدافع والقنابل
والأكاليل ف الشوارع
نفسه يصرخ
بس صوته يادوب ...
طالع
اسمه طاين ابن طايع
كانت حكايته مع الآذان
من زمان
أما الفجر أذن
والشوارع خالية يكسيها الضباب

كنا صاحين ...
ف صلينا الفجر لكن
من ورا الأبواب
الشمس طلعت
فابتادا اليوم الجديد غارة وخراب
لو حد فكر يقعد ف بيته
بيندفن تحت التراب
اما اللى طالع ف الشوارع ...
بيبقى قاصد .... عشان ينصاب
اول ما تهنا فالشوارع
رحنا لاجئين للمحراب
دخلنا جوه لقينا
الجيران
والصحاب
والأحباب
شفنا هناك طايل
مجروح دمه سايل
مغرق الجلباب
قوم يا طايل
فى برة واحد م الكلاب
قامله طايل على كفه روحه
مكشر الأنياب

راحله شايل ف ايده طوبة
وف التانية شوية تراب
اضرب يا طايل وانتقم
جابه وجره ف وسطنا
قال امسكوه
أدبوه
عذبوه
ادبحوه مفرق الأحباب
رد الخسيس وقال
ممكن سؤال ؟؟؟
ومش عايز منكم جواب
قاله طابل
كفايه اسكت بقى
اسكت لاتقول ولا تعيد
ازاى هايطلع فجرى الجديد
ازاى هايجى بعد الحزن عيد
ازاى هاجيب لاختى فستانها جديد
والقز مات ... قز الحرير
وماتت معاه أحلام كتير
واتصدع البيت الكبير
اسكت بقى
دانا اختى ماتت يوم فرحها وكانت متزوقة

وبدال كوشيتها اتصورت
بين عروق المشنقة
اسكت عشان انا لازم أخرج م الشرنقة
انا نفسى أهرب م الخندقة
وعشان حكاية زلكم
ف القلب ساكنة معتقة
سبونى أبنيلكم بإديا دول المحرقة
اسكت كفاية
اسكت بقى

هِيا مرة

بقولك ايه ؟؟؟
عمركش انجرحت ؟؟؟
وعليت بحلمك والمشاعر للسما
وصحيت لقيتك
تحت ..
تحت ..
تحت ؟؟؟
كام مرة إحساسك يخونك ؟؟؟
وانت صح
كام مرة يغلط فيها قلبك ؟؟؟
اتنصح
من كل واحد ألف مرة
لو كل واحد قال ف مرة بحب
كام مرة ... قلت بحب ؟؟؟
وانت كداب أصل وشك كدب
كام مرة ... خنت
كام مره هنت ؟؟؟

على اللى رايح واللى جاى
كام مرة ؟؟؟
دست على القلوب
كام مرة
كان نفسك تتوب
هى صح حقيقة مُرة
كام مرة موت ؟؟؟
هيا
مرة

مـــحـــــازن

بتقولى إيه ؟؟؟
مبحبكيش
دنا ياما مديتلك إديا
قلتيلى ارحل
ورجعت تانى من غير ما اسأل
قلتلك ...
حبيتك
صرختلك ..
وبكل جارح من جوارحى قلتلك ...
حبيتك
قلتيلى هاجس مالهواجس
عينى قلتها ...
ايدى قلتها ...
ودمعتى فرت قلتها
ولسانى عاجز
طب أعمل ايه ؟؟؟؟
حبيتك

قوليلى نشفانة العروق جواكى ليه ؟؟؟
قام هب خان الغدر فيكى
الشوق بعزمه وقام رميه
طب أعمل ايه ؟؟؟
حبيتك
حولت أسكن جواكى لكن
ديقتى ليه كل الأماكن ؟؟
كل الخطاوى اتقيدت
أنّت وساكن
جواية حبك يوووووووه
محازن
معقول أكون مبحبكيش ؟؟؟
حبيتك

زكريات

لسه فاكر
أما كنتى بتندهيلى
لسه فاكر
أما قلتي البعد
قادر يجعلك
صورة وزكرى
وانتى برضه لسة فاكرة
أما قلتيلى النهاردة
زى بكرا
وكان ف ايدك
بالسعادة تملى
ماضينا وبكرا
كنتى قادرة
لسه فاكر وانتى برضه
لسه فاكرة
أما كنا على الرصيف

مستنين دورنا
عرايا بنرتجف
أما الخريف
بيهد فينا أجمل مشاعر
وانتى واقفة بتصرخى
مبقتش قادرة
برضه انا ...
مبقتش قادر
كل الأحبة خلصوا ..
كل التزاكر
لسة فاكرة
وبرضه أنا
أنا لسة فاكر

الجمعة / 9 / 11

معرفش ليه النهاردة
كل البساتين أصبحت
شاردة حزينة
وأرق وردة
بتنتقم
كل السواسن
والقرنفل
والريحان خصمه الندى
حتى الكافورة اتشبست....
بالفل قبل ما يتعدم
اليوم ده ماتت كل القلوب
وكل واحد ف اللى بيحبه اتصدم
وكل قصر اتبنى
ف خيالنا يوم أصبح عدم
هبت نيران الغدر فيه
طفيناه انجرف

من سيل دمعنا وانهدم
إزاى قدرت ف يوم أحبك
وأكتب ف يوم وأمسك قلم
لو كنت أعرف
ان اللى يعشق يوم
راح يتظلم
أعز ناسه بيجرحوه
يخنوه ومنهم ينحرم
الله يا قلبى
لو تفكر مرة واحدة
تتهزم
وتبقى سواح ف المدينة
معرفش ليه النهاردة
كل البساتين أصبحت
شاردة وحزينة
وأرق ورده
بتنتقم

بتحبى مين فينا

بتحبى مين فينا ؟؟؟
كل أما نيجى نكلمك
تدى انتظار
هو فاكرك
بتكلمينى
وتشعلل جوايا النار
إزاى سبقنى وكلمك
وسألت أنا وهو
ف القصة دى
يجى مييت حمار
وكلهم كانوا بيحبوا واحدة
أنا نفسى أفهم
حاجة واحدة
بتجيبى من فين الإحساس
وتكلمى اتنين ... بالصدق دة
إزاى خدعتينا ؟؟؟
لو تسمحيلى بإلتماس

بتكلمى مين ؟؟؟
أما مش بتكلمينا!!!!!!

بقى هو الحال ؟؟؟؟

يا مصر يا أم الوجع
زعلان قوى منك
دى حركة ماتتعملشى
من واحدة فى سنك
شغل الهبل والجلا
واللف والدوران
مين اللى قتل الولا ؟؟؟؟
هل سلفى ؟؟؟
أم اخوااااان ؟؟؟
ولادى كانت قنبلة ....
فاسدة ف سنة ستين ؟؟؟
ادت ف جيشك مرحلة
مين اللى يعرف ميييين ؟؟؟
إحنا ف سنة كام ؟؟؟
ولا ف زمن مين ؟؟؟
مين راح يحل المشكلة ....
ويقعد على الكرسى ؟؟؟

واحد دة مدرك ايه
والتانى قالوا فلول

مش لاقى حق الفول ..
راجل جدع مصرى
يا ناس يالى قاعدين كلكم
اشهدوا معايا.....
إن اللى غز أخويا
ف المترو كان ...
مصرى
واللى سرق محفظة عمك
فالقطر كان
مصرى
واللى اغتصب بنتك
وانت ف صلاة العصر
مصرى
واللى قتل أمه
اللى قتل أمه ...
ف عز الضهر كان ..
مصرى
واللى سرق لحمنا
وباعه يا ناااااس

مصرى
يا كل واحد مصرى خان
عاركم غسل عارى
والبلطجية اشتكوا
من بؤس ....
أشعارى!!

ســـــبـــــتـــــك

سبتك ..
مش بس لما سمعتهم ...
بيقولوا انك
عايشه أجمل قصة بعدى
مش لما شفتك ...
ماسكة ايده
مش لما شفتك ...
دابحة واحد قبل منى ..
وقلتى نزوة
وابتسمتى
واتضحلى ف النهاية ...
انى غلطة
فقلت أحاول أنسحب
وأصون كرمتى
واللى عملاه البطل
بكرا برضو تقولى
غلطة!!

كل مرة تقولى غلطة ؟؟؟

كل مرة تقولى غلطة ...
بنسهالك
وتغلطى تانى ...
وبرضه بعديهالك
بس حاولى تحاسبى منى
وخلى بالك
كل حاجة بتعمليها
بعدهالك
وتقولى تانى القلب الأخضر
مش كل مرة القلب أخضر
مش كل مرة بينجرح
ينسى ويصبر
أنا قلبى مش من نور ومرمر
ولا كل مرة بيبقى ليكى وحتة منك
ياريت تكونى فاكرة إنك
اخترتى تمشى بعيييييد
لوحدك
سبتى إيدى
مشيت لوحدى
وغصب عنى نسيت

وسبتك

أنشودة حلم الحمام

يـــــــاوردة مال عودها
مــــــــاتت بـــعنقودهـــــا
أمـــــــــا الشهيد سرقوه
أمـــــــــا الـــعدا أتـــعدوا
داســـــــوا علـــى وردُه
حـــــــتى الندى قتــــلوه
ألــــــــفين سلامة يا طير
يــــــــا معلم العصـــفير
إزاى تـــــبوس أرضه
’زاى يــــــــحبوا الخـــير
وميظـــــلمـــــــوش الغير
مــــــــن رمـــله يتوضوا
موت يابن أدم خلاص
قتلوا وفـــــا الإخلاص
ونـــــــشفوا المــــــــــــيه
الحــــــــلم أصبح بعيد
متلمـــــــــــسوش الايد
وشمـــــــــسه مش جاية

فـــــ أرض دجلة وفرات
اتفرقوا الإخــــــــــــــوات
بينـــــــــــــــهم بنتـــــــــــــــألم
ضـــعيف هزيل الجناح
قتلوه ف عز الصــــــــــباح
وكــــــــــــــــــان بيتيمم
عـــــلى حجر مش كبير
رمـــــــــز السلام والخير
فوقه الحمـــــــــــام حمحم
أما القلوب بتمـــــــــوت
يملا صدورنا السكوت
وحــــــــــــــــلمنا نينسوه
حــــــــــــــــــلفنا بالانجيل
وفابدنا كـــــــــــــــــل دليل
وعمــــــــــلنا بالمصحف
لمـــــــــــــــل تعملوا الناس
على أنـــــــهم مش ناس
فوقنـــا الظـــــــلام يسحف
يـــــــا وردة مال عودها
مــــــــــــــــاتت بعنقودها
أمـــــــــــا الشهيد ......
.... صـــــــــلبوه

ألـــــــــــم

ممكن اللون الأخضر .....
يخدع عينك ..
ويكون أحمر
لون الدم ؟؟؟
تيجى تقرب منه يخونك
فجأة تلاقى ...
خطاك مغروسة فـ يم
كان يوم أخضر
لكن أصبح أحمر
لون الدم
كان دافى ...
حنون ولا حضن الام
بقى جرح عميق ...
ومحال يتلم
كان كلمة جميلة فـ صفحة
أصبح صفعة ..
على وشك شلت قلبك ..

يعنى ألم
وتقول بتألم ؟؟
أما يوم تمسك قلم ..
يصرخ ف وشك ...
وحبره . يبقى دم
أما يوم عينك
تفرئك
أما يوم روحك
تفرئك
أما يوم كل ابتسامة ...
تموت ف وشك
تيجى تضحك ..
تفتكر نفسك
فتبكى
لحد ما دموعك
تبقى دم
وتقولى حاسس
بالألم ؟؟؟؟؟
؟؟؟؟؟
أما تقول ف الليل ..
الآآآآآآآآآآآه
أما تقول ف الليل ..

الآااااااااهه
روحك منك ..
فجأة تسيبك تمشى وراها
أما تموت الضحكة ..
ف بنت بتتمناها
أما توصل صرختك ..
آخر مداها
وكأنك أخرس
لحد حاسس بيك وسمعك
ولا حد قاعد يستناها
والشجرة بتعتك ..
دبلت
نشفت
قدام عينك
كل ما تسقط منها ورقة ..
معاها حلم بينهدم
وتقولى حاسس
بالألم ؟؟؟؟
؟؟؟؟
أما تعيش عمرك
ف الضلمة
تبكى وتصرخ ..

فينك يامّه
وفجأه !!!
أما تموت
وتعيش عمرك
كله سكوت
تبكى وتصرخ ...
أحزانك منك
تتمنالك مره تموت
وتموت فعلا
لكن عايش
ضل خيالك
قش وهايش
أما تحس بأنك وهم
مش بتميز
المظلوم
م اللى ظلم
أما تحس بمعنى ألم
وقت ساعتها
قول بتألم

قلبى العجوز

مسجون ف دنيا ضيّقة جدا
وشباكى
على كل حاجة بحبها
عينك
أجمل سنين عمرى
ف لحظة عشتها
من طللة واحدة
ولمسة بإدينك
كائن عجيب جدا
ممكن تقولى عليه . شبح
من 800 سنة بيكتب
لحد ما الحلم . أتنبح
قلبى
عاش عمره بيدور عليكى
وأما لقاكى
اندبح!!

كريه يا حب

كان حبنا ...
لسه جنين
لكن خسارة
مات سجين
جوه القلوب
شهرين يادوب
شهرين يا حب ؟؟؟
طب كنت قولى إنها ..
عارفة مصيرها
أو كنت حتى تدلنى
على واحدة غيرها
الله عليك أما بتدى
تدى كتير
وف كل حدوتة لازم
يطلع فقير
يكون بيعشق
بنت الأمير

ومش لاقى يجبلها وردة
طبعا فقير
الله عليك أما تسيب كل القلوب ..
هايمة تدوب
لكن أنا شهرين يادوب
شهرين يا حب ؟؟؟!

وجع

جربت أنادي
بعلو صوتى
عليكى يمكن تسمعينى
وحاولت أبطل أحس بيكى
أهو يمكن أقدر أعيش يومينى
فكرت أدوس على قلب حبك
وكل شئ بينك وبينى
أنا سايب نفسك ليكى بتقتل
روحك فيكى
وفيا حنينى
مش فاكر أبدا .....
انى ظلمتك
دانا ياما دموعك
فرت من عينى
مسألتيش على نفسك
فينك ؟؟؟؟
ولا افتكرتى تقولى
فينى ؟؟؟؟

أنا مش جاى أضمك
لا
مش جاى أعاتبك
ولا طالب منك تواسينى
أنا جاى بس عشان أقولك
والله لسة بتوجعينى

سيبونى أكتب

سيبونى أكتب
ولو كذبت
سيبونى أكذب
نفسى أفجر جوه قلمى
شريان جديد
يحكى الحكاية
نفسى أصور ف الكتابة
الدم الأحمر فوق العروسة
واللى يقرا سطر يسمع
صرخة الم
ملهاش نهاية
بس خايف فالبداية
ينكسر منى القلم
مهو الف مره احتجتله
فيها انكسر
لما القلوب اتحجرت
حتى الشجر
أما انكسر قلمى بكى
راح اشتكى

للورد قاله خلاص اتغيرت
كل الضماير والنفوس
أرق إحساس بالجمال
جوه البشر
دى حتى ألوان الربيع
اتغيرت
قالوا كمان إن الحكاية
مش حكاية حب بس
الحكاية مين يحس
بس القلوب اتحجرت
لما انكسر منى القلم
وكان بيكتب
كان بيصرخ
سيبونى أكتب
ولو كذبت سيبونى
أكذب

طل الفجر

أول مابينزل طل الفجر
بحس برعشة
شديدة ف قلبى
أول ما بتطلع شمس جديدة
بحس بإنى ..
نعست
ودبت
وعشت
ومت
وفجأة حلمت
بإنى صحيت
على صوت عصفور
الناس بتقول
إنه بيحلم ويغنى
وماحدش يعرف
إنه قريب
جدا

جدا
جدا
منى
كل كلامى الحلو تبعتر
علشان مش مفهوم ولأنى
عايش ف الوحدة وف الغربة
بحلم أخرج منها لكنى
من جواية
الفرحة اتقتلت
ماتت شبعت موت وكأنى
عايش بس لهمى وأنّى
امتى هايجى اليوم ...
وأغنى ؟؟؟
زى العصفور
قالوا عليه
إنه بيحلم ويغنى
بس ياريت إنسان
يفهمنى
قبل ما ينزل
طل الفجر

ماتسمحيش

أول متشوفى الشمس بتطلع
قولى يا حبيبى
يمكن تغرب
متشوفينيش
خايف لو مديتى إديكى
مرة
فمرة
متلحقنيش
سامحينى
لو كنت بحاول أبعد عنك
إذا كنت بحاول أروح ...
ولا أجيش
معرفتش أسامحك
ولا أسامح نفسى
وحاولتى تسامحينى ونفسك
معرفتيش!

لحظة طيش

أنا أسف ... ماتتكلمش
أنا ماشى ....
وماتسلمش ....
أنا عارفك
نسيت ومفيش
أمل منك .... ف لحظة تعيش
قالولى الناس على الفرقة ..
حلفت نويت
حلفتلهم ... وقلت ياريت
يروح مايجيش
دة من حق الطيور تحلم
ولو حتى
بحبة ريش
أنا مش هاسامح قلبى أبدا
عشان حبك
ف لحظة طيش

مصطفى الطيرى

المحتويات


دار روعة
للطبع و النشر و التوزيع